

معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

البيع

﴿ الزبّاح . الزباد (حبشية معربة (١)) . فط الزباد . سنور الزباد ﴾

Civetta. E. Civet cat. F. Civette

جنس من البيع أكبر من السنور قليلاً وشبه به وهو قصير القوائم اغبر اللون جلده منقط ومخطط بلون اسود وهو الحيوان الذي يستخرج منه الطيب المشي بالزباد . منه انواع كثيرة في افريقية وجزائر المحيط الهندي وتطلق لفظة الزباد على الحيوان وعلى الطيب الذي يجلب منه . قال صاحب القاموس * وعطاط الفقهاء والصفويون في قومم الزباد دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزباد الطيب * وقد اخطأ في قوله لفظة الزباد هذه حبشية الاصل وهي تطلق على الحيوان يعيش في الحبشة والسودان وقد وردت كثيراً بهذا المعنى في كتب اللغة والمؤلفات العربية

﴿ الزريقاء . الجرنيط (مغربية) ﴾

Genetta. E. Genet. F. Genette

جنس من البيع شبيه بالزبّاح الا ان قوائمه اقصر وجسمه اطول وهو اغبر اللون منقط بنقط سودي ويرجد في اواسط افريقية وشمالها وفي بلاد العرب والشام وجنوب اوريا . ولم اقل على اسم له سوى الجرنيط وهي لفظة مغربية زعم دوزي ان اللفظة الاغريقية مشتقة منها . ولفظة الزريقاء وضمتها من باب التثنية فقد قال صاحب محيط المحيط ان الزريقاء دابة كالسنور . وليس في بلاد العرب وما يجاورها دابة تشبه السنور اكثر من هذه ومن المحتمل ان هذا الحيوان هو الزيزب الذي ذكره الدميري وقد وصفه وصفاً يشابه وصف الجرنيط وقال عنه انه قصير الشدين والرجلين ويتبع بسواد الا انه نقل عن ابن الاثير ان الزيزب كان يأكل الاضفان في بغداد والجرنيط لا يتوى على ذلك . وقال الشيخ داود

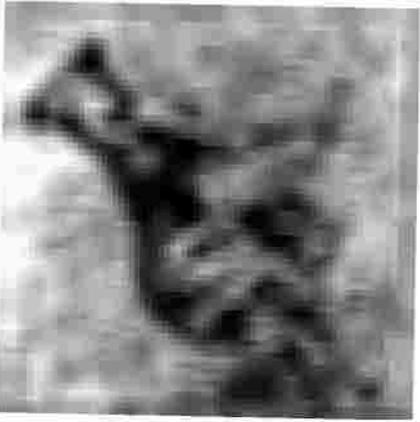
Voyage en Abyssinie, par Lefebvre, Petit, et Quartin-Dillon (1)
(1839-1846), tome VI p. 13. Voyage to Ethiopia, by Poncelet, English
translation (London 1709), p. 32



المرئيط



الشار



الجمع



الطاربان

في تذكرته (١) ان الزيزب هو النفا ولكن وصف الزيزب في السيريني لا يوافق وصف النفا مطلقاً . واهل السودان يسمون هذا الحيوان كديكاً فاعتد الكابتن فوتر على هذه التسمية في حديقته الخيزرة . وقد مر بنا ان اهل السودان يطلقون هذه اللفظة على القط ايضاً . اما القانون ترسترام لسماء الناس والنسائس غير ذلك ومما استاذنا الدكتور بوست (٢) الثور ولا خلاف في ان الثور حيوان آخر مما في ذكره . ومن الغشمل ان يكون هذا الحيوان هو الثيلة وقد قالوا عنها انها دابة في الحجاز على قدر المرأة

النس (علمه حتى بذلك لانه نفس اي اكدر)

Herpestes. E. & F. Ichneumon, Mongoose, Mangouste.

جنس من الباع يوجد منه انواع كثيرة اشهرها الموجود في مصر والشام وهو في حجم القط الامل اكد اللون احمر العينين قصير القوائم طويل الذنب . يأكل الحيات ويضغ التماسيح واهل الشام يطلقون هذه اللفظة على الدلق خطأ فوصفه في الكتب العربية واضح لا يتبدل التأويل وهو يعرف في مصر بهذا الاسم ايضاً وقد ذكره ارسطو ظالم (٣) وقال عنه كما قالت العرب اي انه يتبرغ في الطين ويأكل الحيات وذكره بلينيوس (٤) وقال عنه انه يقتل الحيات ويدخل جوف التماسيح اي كما قالت العرب ومما كلاما Ichneumon وقد سماه الادريسي كلب الماء والاشك وفي نسخة اخرى الشط (٥) ولم اقف على حقيقة هذين الاسمين

الضبع (٦) مؤنثة وتطلق على الذكر والانثى والذكر ضبعان والانثى ضبعانة

Hyæna. E. Hyæna. F. Hyène.

جنس من الباع اكبر من الكلب واقوى منه وهي قوية الفكين جداً ولها اربعة اذنان في كل من قوائمها . والمشهور منها نوعان . الضبع المخططة وهي المعروفة عند العرب وتوجد في آسيا وافريقية . والضبع الرقطاء وتوجد في افريقية فقط وهي اكبر من المخططة واقوى منها وليس لها عرف مثلها . وتعرف الضبع الرقطاء في السودان بالرفيب والرفيبين وهي التي سماها بلينيوس (Crocita) (٨ : ٤٥) وزعم انها متولدة بين الضبع والاسد

وقد ذكر صديقي نوم بك شقير في كتابه تاريخ سيناء (والكتاب تحت الطبع) ان

(١) تذكر داود الانطاكي الجزء الاول فصل الزيزب (٢) كتاب نظام الملوكات في سلسله ذوات الثورات الجزء الاول صفحة ٥٢ (٣) كتاب انصوت لارسطو (٤ : ٢٠٧) (٤) كتاب انوار اقطبي لبلينيوس الجزء الثاني (٥٠١٨ و ٢٧٧) (٥) نزهة المشتاق للادريسي طبع لندن سنة ١٨٠٨ (٦) للضبع اسماء كثيرة يجدها في الجزء الثاني من المصنف لابن سينا وكذلك الذئب والكلب وان اوى والبعث وغيرهما فاعتنيك بالاشارة الى ذلك

الضبع الرقطاء موجودة في سينا ومنذ الامر ليس بعيداً ولو لم يذكر علماء الحيران وجودها خارج افريقية لان حيوانات سينا وبتاتها تشبه حيوانات افريقية وبتاتها. وقد بحثت كثيراً في أسماء الضبع باللغة العربية ووصف الضبع في كتبهم فلم اقف على شيء يفهم منه ان عندهم نوعين من الضباع فلم كان عندهم نوعان منها لما فاتهم ذلك ولا ريب في أن المتصور بلفظة الضبع عند العرب الضبع المخططة لانهم وصفوها بالعرقاء اي الطريقة شعر المتق وهذه الصفة لا تنطبق على الرقطاء لانها لا حرف لها

الضبع (مميز بالحسبة) $\text{Lycaon pictus. E. Cynhyæna or}$
 Cape hunting dog. F. Cynhyène ou Loup peint

نوع من السباع بين الذئب والضبع. عدد اصنافه كعدد اصناف الذئب واما عقابله فاربعة في كل من ثورائه كالضبع وهو يتبع يتبع سود ويض وصفرو يوجد في اعالي النوبة الى الكاب جنوباً

السيبار $\text{Proteles cristatus. Dutch, Aard-wolf. F. Protèle}$

نوع من السباع الافريقية شبيه بالضبع والذئب وهو لرب من الضبع المخططة في شكله ولونه الا انه اصفر منها وليس له قوة فكها واليود يسمونه بما تعريبه ذئب الارض ويوجد في شرق افريقية وجنوباً

وقد يتوهم القارئ من وصف العرب لهذين الحيوانين انهما من الحيوانات الخرافية والحقيقة ان كل واحد منهما حيران قائم بنفسه فقد كان القدماء يزعمون ان بعض الحيوانات مركب من حيوان واخر ولذلك زعموا ان الزرافة مركبة من الجمل والنمر وسموها Camelopardalis وزاد الفرس عليها البقرة وسموها اشتركاو بلنك وزعم العرب ان السبع مركب من الذئب والضبع وكذلك السيبار^(١) وقد بين الجاحظ نادر هذا الزعم لان الحيوانات المذكورة تلد من جنسها^(٢). فالسبع سماه بلينيوس Lycaon وهي مشتقة من لفظة يونانية معناها الذئب. ومن اسمائه عند الافرنج Cynhyæna ومعناها كلب ضبع. وقد ذكر مؤلفو العرب وجود السبع والسيبار في اواسط افريقية فقد جاء في عجائب المغلوقات للقرظيني ما نصه^(٣) وحكي طهان الحكيم^(٤) ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع

(١) انظر فصل الحيوانات المركبة في عجائب المغلوقات للقرظيني (٢) لا اظن ان نصدأ سبق الجاحظ الى قول هذا وعمر السبع وظهر ان ارسطو وبلينيوس كانا يستفدان بتردد الحيوان من جنس (٣) لا اظن من مؤلفي الحكيم هذا وانما الكلام الذي نسبة اليه القرظيني مقولاً بالتحرف الواحد تقريباً عن ارسطو وبلينيوس (٤: ٢٢: ٧) من الاول و (٨: ١٧) من الثاني

بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصائد الماء من شدة العطش فيتولد منها مش
الزرافة والسبع والصار . . . ولا يوجد في الريلية حيوانات تشبه الذئب والذئب سوقي نوعين
قط وهما عند علماء الحيوان Lyacon و Proteles وقد زعمت العرب ان اذا كان الذئب
ذئبا كان المولود عيارا و اذا كان ضبعا كان المولود سميا (١) ولا يخفى انه في الحيوانات
المركبة يكون النتاج اقرب الى الام مما هو الى الاب فالحيوان المسمى Lyacon اقرب الى
الذئب او الكلب مما هو الى الضبع وعكسه المسمى Proteles فيجسب زعمه يكون الحيوان
المسمى Lyacon ابن الذئبة من الضبان اي السبع والحيوان المسمى Proteles ابن
الضبان من الذئب اي الصبار . ثم ان وصفهم لسبع يصدق على الاول اكثر مما يصدق على
الثاني فقد بالنوا في طول وثبوت وشدة سمع و ثيقظه فان هذا الحيوان مشهور بسرعه وقدرته
على ميد الطيابة . وقد كان داجنا عند قدماء المصريين وسماه احمد بك كمال كتب السبع
وقال لعله السبع (٢) وسماه اهرنبرخ وهمبرخ Simoué ولا اعلم هل سما هذه النقطه في السودان
الكلب  الكلب *Canis. E. Dog. F. Chien* في التسميم جنس من
السباع منها الكلب الاهلي والذئب وابن اوى والشطب الخ . وفي التخصص هو هذا الحيوان
الاهلي المعروف وهو اصناف كثيرة فالذي وقعت عليه من الاصناف المعروفة عند العرب ما يأتي
(البريوس والديرباس) وقالوا انه الكبير الرأس ويشبه ما يسمى الانكليز بـ *Bulldog*

E. Bull-dog F. Bouledogue.

(الزغاري) *E. Mastiff F. Mâtin* وهو كبير الجثة وشديد البأس

(القلبي) (٣) والريثي (٤) *E. Turnspit. F. Basset* هو كلب صغير الحجم قصير

القوائم وطويل الجسم وهذا الصنف من الكلاب نادر الوجود الآن

(الضاري والضرير والمربح والتشم) *E. Hound. F. Chien courant* اي كلب

الصيد والنقطه الاولى مستعملة في بلاد العرب في وقتنا هذا وهم يصيدون به البدن في سينا (٥)

(القطرب) (٦) *H. Pug. F. Carlin* وهو الصغير المجمع من الكلاب

(١) عجائب الطوائف لغزويني (٢) بنية الطالين لاحمد بك كمال وقد سألت المرآف عن نسخة
السبع فقال لي انه اخذها عن القصبة التي ذكرها على هامش الكتاب وهذه القصبة عنها عن نسخة مطبوعة في
الكتبخانة الخديوية (٣) صعب كلكه بالفارسية اي القصير (٤) الاشارة الفارسية المخرقة (٥) وفي
بعض الكتب يسمى الصبي وابن سيد بنكر ذلك (٥) من كتاب في تاريخ سينا تحت الطاج لشمس بك
شهر (٦) ترد بغير هذا المعنى ايضا وهي يونانية الاصل (انظر تراجم الفقه للاب لانس اليسوي ٢٨٥)

(المبلع والمجرح والسوقي^(١)) E. Greyhound, F. Levrier وهو طويل
انفوائه ويوصف بسرته

(كلب الرماء) E. Sheep-dog, Collie

(والعكك^(٢)) E. Pariah dog الكلب الذي لا يتعلم وهو اذن اصناف الكلاب
ويسمى الجماعي في الشام والبلدي في مصر . رمز العككي في النسخة التي عندي من تذكرة
داود الاطباكي . والعكك في اللغة اللثيم

❖ الذئب ❖ E. Wolf, F. Loup Canis lupus نوع من الكلاب البرية
ومر في سجم الكلب الاهلي المتاد . لونه الغالب القهشة وهو جري جدا جدا جدا الطويح .
والذئاب اصناف كثيرة

❖ الذئب المصري ❖ Canis Inpaster نوع من الكلاب البرية وهو اصغر من
الذئب واكبر من ابن آوى بعضهم سماه ذئبا والبعض ابن آوى

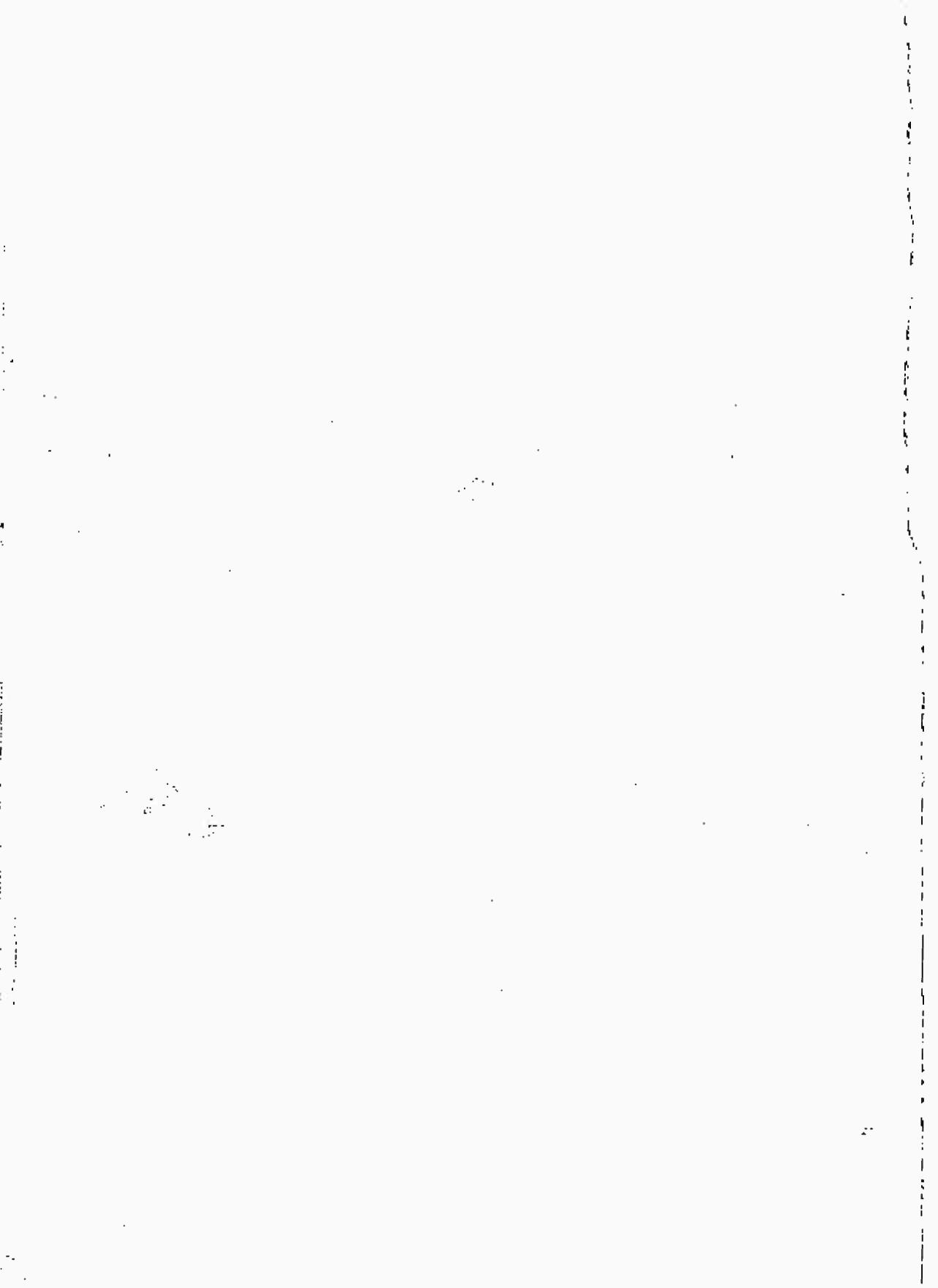
❖ الشيب ❖ ويسمى الشيب في العراق يزعمون انه متولد بين الضبع والذئب^(٣) او
بين النمر والذئب^(٤) وهو معروف في الشام ويعسونه من الحيوانات المفترسة ولم يبق حكايات
كثيرة ولم اقل على حقيقة امر هذا الحيوان وقد بحث عن ذلك الدكتور رسل في اوائل
القرن الثامن عشر عندما كان متجرا في حلب ومن رأيه ان اهل الشام يطلقون هذه النغظة
على الذئب الكلب وقد رأى صديقه الدكتور فريز قطعة من جثة هذا الحيوان وارسل اليه
وملها ويظهر من هذا الوصف انه نوع من الذئاب . وقد رأيت في صفري ذئبا كلبا دخل
مدينة زحلة في لبنان فقتله اهلها ولم يقولوا انه الشيب بل سموه ذئبا . وهذا لو ارسل
الي احد قراء المتطف في العراق او الشام وصفا مدققا لهذا الحيوان ان كان موجودا هناك
❖ ابن آوى ❖ E. Jackal, F. Chacal (C. aureus) والجمع بنات آوى)

نوع من الكلاب البرية وهو اصغر من الذئب المصري وشبهه به ويسمى في بعض انحاء الشام
بالواري والجقل والنغظة الاخيرة فارسية . اما في مصر فلا يعرفون بينه وبين الذئب
المعروف عندم

❖ الثعلب ❖ C. Vulpes, E. Fox, F. Renard نوع من الكلاب البرية
اصغر من ابن آوى وهو دقيق الخطم وكثيث شعر الذئب

(١) نسبة الى سرق يائين او سرقية بالروم او العراق (٢) من كتاب تاريخ سينا المذكور آتيا

(٣) محيط المحيط (٤) رحلة بركهارت في الشام ٥٥٤



سگ کبوتر



سگ کبوتر



سگ کبوتر



سگ کبوتر



﴿ البَشُوم ﴾ *Canis mesomelas* نوع من بنات اوى وهو اصغر من الذئب المصري وشبهه به الا ان ظهره اسود وهو كثير في السودان وقد حسيه بعضهم نوعاً من بنات اوى والبعض الآخر نوعاً من الثعالب وقد كتبت هذه اللفظة كما سمتها من اهل السودان وتجمعها مكتوبة باشون في حديقة الجزيرة وبشوم وبشوم في " دليل الحيوان " (١) ويصعب كثيراً معرفة الفرق بين المصرة والالف والمين من نطق اهل السودان وتجمعت واحداً منهم ان يكتب لي هذه اللفظة نكتتها " بشوم " بالعين

﴿ الفَنَك ﴾ (فارسية معربة (٢)) *C. Zerda. C. Corsac &c. E. & F. Fenec & Corsac.* جنس من الثعالب وهو اصغر من الثعلب الاعتيادي المعروف كبير الاذنين جداً، وفروته من احسن الفراء. وقد اطلق العرب هذه اللفظة على عدة انواع منه. احدها يوجد في اواسط آسيا ويسمى بلنظة فورساق بالتركية ويسميه علماء الحيوان *Canis corsac* وهو الذي ذكره ابن البيطار وقال انه يوجد في بلاد الصقالية. والانواع الاخرى توجد في افريقية وتعرف عند الافرنج وعرب افريقية بالفنك. اسمها نوع يسمى *Canis zerda* وهايض اللون مصفره لطيف المنظر جداً

ولا سبيل الى معرفة هذا الحيوان من وصفه في الكتب العربية فقد ذكره ابن البيطار ولم يصفه والدميري نقل عن ابن البيطار. واقرب وصف له وجدته في محيط المحيط حيث قال " الفنك حيوان فروته احسن الفراء واعداً. قيل هو نوع من جراء الثعلب التركي. وقيل يطلق على جرد ابن اوى في بلاد الترك. " واول من استعمل هذه اللفظة من الافرنج الكابتن بروس في رحلته لاكتشاف منابع النيل فذكر هذا الحيوان بلنظة العربي كما سمعه في افريقية ثم جيء بميوانين منه الى باريس سنة ١٨٥٦ فلم يبقى ريب حينئذ في صحة تسمية هذا الحيوان

وللمستشرق الفرنسي كلبان موله (٣) مقالة وافية عن الفنك في مجلة المشرق الفرنسية اخذت عنها ما ذكرته آنفاً لكنه التبس عليه التطبيق بين وجود الفنك في افريقية وقول ابن البيطار ان الفنك يوفى به من بلاد الصقالية فصره بقوله ان العرب استعملوا هذه اللفظة لهذا الحيوان الافريقي ثم نوسموا فيها واطلقوها على انواع كثيرة من الفراء كالتالي

(١) دليل الحيوان الى لغة عرب السودان للكاتب امري (٢) الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادي جهر

(٣) Histoire du Fenek, par J. J. Clément Mullet, Revue de l'Orient 1857

وغيره والحقيقة على ما افطن ان الفسك عند مؤلفي العرب كابن البيطار وغيره هو هذا الحيوان
الاسمي فورساق بالتركية ويعرف عند الفرس بالفسك ثم استعملها عرب افريقية لهذا الطيران
الافريقي المشابهة بين الاثنين فلهما نوعان من الثعالب . ولا افطن ان كتاب العرب اطلقوا
لفظة الفسك على انواع كثيرة من الفراء بل على نوع خاص منه بدليل ذكرهم لهذه الفراء
كل نوع منها على حدة فقد جاء في المتعدي (طبع لندن سنة ١٣٢٥) "ومن خوارزم
السُّور والسحاب وانقاوم وفسك ودله والثعالب" . وبهم هذا المعنى ايضا من ابن البيطار
فانه يظهر من كلامه ان الفسك حيوان قائم بنفسه وذكر معه القاوم والحوصل (انظر لفظة
فسك في دوزي)

الاشيرة (١) Gale E. Glutton. F. Glutton

الانطريان الاميركي Mephites. E. Skunk. F. Mofettes

الزرايتل آكل النمل Mellivora E. & F. Ratel

الزراكون Procyon. E. Raccoon F. Raton

التورطي Nasua. E. & F. Coati

الدب Ursus. E. Bear. F. Ours

اليفر - المرغور - الفربز Meles taxus. E. Badger F. Blaireau

نوع من السباع بين الكلب والسور في الحجم وهو قصير القوائم ابيض اللون لكن فرائه سود
وله خطان اسودان على جانبي وجهه وباقى الوجه ابيض . وقد جاء في الديرى ان "اليفر
دابة تكون بحراسان تسمن على الكد وتيل هي بالعين المحجمة . قالوا في امثالهم اسمن من يفر"
وهذا الثعل مشهور في الشام لكنهم يقولون "اسمن من غرير" . ولفظة اليفر هذه فارسية
الاصل على ما افطن فان هذا الحيوان يسمى شغرا بالفارسية فيحمل ان تكون لفظة يفر معرفة
من شغرا بلفظ النماخ . ولا يوجد اليفر في بلاد العرب فلا ينتظر وجود اسم له في العربية .
اما لفظة المرغور فقد جاء عنيا في محيط المحيط انها دويبة ثابتة في السمن وهي تشبه كثيرا
لفظة الفربز المستعملة في الشام واهل الشام يصفونه بالسمن ايضا . اما قول بعضهم ان هذا
الحيوان يسمى عناق الارض فبعد عن الصحة (انظر عناق في عدد نوفمبر)

ويظهر ان هذا الحيوان المسمى Badger كان سببا لخلاف كثير فالتدين ترجموا

التوراة الى الانكليزية ترجموا لفظة نحش العربية Badger (خروج ٢٥ : ٥) نقلاً عن التوراة الكلدانية ثم عادوا وترجموها Salskin في الطبعة الشخمة وهي اقرب الى الصواب وسبب هذا الخطأ في الترجمة الانكليزية خطأ الشارحون للتوراة العربية ففسروا لفظة نحش في بعض نسخ التوراة العربية بلفظة حناق الارض ظناً منهم ان حناق الارض هو المسمى Badger بالانكليزية . والرأي الممؤل عليه عند علماء التوراة الآن ان لفظة نحش العبرانية هي النحش او الدخس بالعربية وهو الدلفين . وقد ظن بعضهم ان لفظة النحش العربية تطلق على الدلفين والدوغونج والبقعة والحقبة ان النحش هو الدلفين لا غير كما سيأتي في بابهِ والدوغونج هو الاطوم والملصة والزراطة . اما البقعة فلها اسماء اخرى ايضاً . ومن المحتمل ان العبرانيين اطلقوا هذه اللفظة على عدة انواع من الحيوانات البحرية البقرة وانما العرب استعملوها للدلفين فقط وهم يستعملونها بهذا المعنى في وقتنا الحاضر كما سيبي . وهناك رأي آخر في لفظة نحش العبرانية وهو انها من نحش بالمصرية القديمة بمعنى الجلود الحر^(١)

كلب الماء . ثعلب الماء ❦ Lutra . E. Otter F. Loutre جنس من السباع المائية وهو طويل الذنب قصير القوائم والاذنين لونه احمر قاتم . اما تسميته بكلب الماء فمن القانون ترسترام ويظهر انه الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان في الشام . وقد سماه احد فارس ثعلب الماء لان كلب الماء في اكثر الكتب العربية يطلق على اليلدستر وسيأتي ذكره

الدلتق (معرب دله بالفارسية) ❦ Mustela foina . E. Marten . F. Fouine حيوان شبيهة بابل عرس الا انه اكبر منه ويقرب من السدر في الحجم وهو اصفر اللون وبطنه وعنقه مائلان الى البياض . وطنة جنوب اوربا وآسيا من الاناضول والشام قرباً الى جبال حملايا شرقاً

وقد جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ان الدلتق هو القاقم واما وصفه في الكتب العربية فمشوش جداً ولم اقدر ان احدثي منها الى حقيقة امر هذا الحيوان وذلك استندت على معجم كزيرسكي ودوزي ومفردات ابن البيطار باللغة الفرنسية . وقد يكون الدلتق هو القاقم كما يقول السيد ادى شهر ولهله اخذ ذلك عن البرهان الناطع والاثان ثثة يعول عليهما وانما اري ان كتاب العرب يذكرون الدلتق والقاقم كما كتبهما حيوانان مختلفان فالدميري

ذكر الاثنيين ولم يقل ان الدلق هو القاتم وقد جاء في المقدسي (صفحة ٣٢٥ طبع لندن)
 "ومن خوارزم السبور والسجباب والقاقوم ونكك ودله (أي الدلق) والغالب"

﴿ انظر بان ﴾ Putorius. E. Polecat. F. Putois حيوان من عائلة
 ابن عرس في حجم القظ الاهلي اغبر اللون مائل الى السواد حاد البصر جدا والجمجمة كريمة
 منقطة ويسمى في مصر ابا القثين

وقد ثبت بعضهم ان الظربان هو السكى Skunk بالانكليزية وهذا الحيوان لا يوجد
 الا في اميركا والظربان معروف عند العرب قبل اكتشاف اميركا بئسار من الصين وهذه
 اللفظة مستعملة في بلاد العرب في وقتنا الحاضر وقد ذكرها دوطي^(١) وظن انه من الحيوانات
 اخرابية وقد سألت امرياً من الحجاز عن هذا الحيوان فقال لي انه معروف عندهم وبسمونه
 الظربان وقد سماه المرحوم احمد فارس الترقضون القدر وظن ان بقطر اخذته وسماه
 الترقضون القدر ايضا. وسماه استاذنا الدكتور بروست القظ القدر. وقد وصفه لسان العرب
 وصفا حسنا قال انه دويبة شبه الكلب اصل الاذنين طويل الخرطوم اسود الصراة ابيض
 البطن متن الرائحة

﴿ ابن عرس ﴾ Mustela vulgaris & c. E. Weasel. F. Beletta نوع من
 السباع في حجم الفار وهو اصل الاذنين متطيل الجسم ويوجد منه انواع كثيرة فالموجود
 منه في مصر والشام يعرف عند عامة المصريين بالعرسة وهو اصغر الظهر ابيض البطن
 ﴿ السمور ﴾ وهي سمور بالتركية والهندستانية^(٢) M. Zibellina. E. Sable. F. Zibellina
 حيوان نرونه من احسن الفراء وهو شبيه بابن عرس واكبر منه احمر اللون مائل الى السواد.
 رأسه مخروطي الشكل واذناه طويلتان بالنسبة الى افراد هذه العائلة

﴿ القاتم - القالوم (معرب قاتم بالتركية) ﴾ M. Ermina. E. Stoat or Ermine
 F. Hermine حيوان توخذ منه الفراء وهو شبيه بابن عرس واكبر منه. لونه احمر قاتم في الصيف وابيض
 يبقى في الشتاء

﴿ ابن مقرض ﴾ M. furo. E. Ferret F. Furet حيوان شبيه بابن عرس

Arabia Deserta II, 145 (١)

The Century Dictionary (٢)

وألف منه وأكبر لونه ابيض مائل الى الصفرة ويدجن لصيد الجردان والارانب . وقد جاء في كتاب الحيوان لملاحظ ان " ابن مقرض دوية آلت من ابن عرس وبصيد العصفور صيداً كثيراً وذلك انه يؤخذ فيربط بحيط شديد القتل ويقابل به بيت العصفور فيدخل عليه نياخذة . . . فلا يزال كذلك ولو طاف على الف حجر فاذا حل " خيطه ذهب ولم يتم " وهذا يشبه كثيراً وصف الحيوان الذي يسمى الانكليز Ferret فانهم يربطونه بحيط ويطلقونه على بيوت الارانب ليصيدها فاذا حل " خيطه بقي داخل البيت ولم يعد . وهو الذي سماه المرحوم احمد فارس خطاف الفئك فلما سمع ان الفئك هو الارنب الاهلي وقد تبعه في ذلك استاذنا الدكتور بومست في كتابه نظام الحلقات

﴿ الفظ ﴾^(١) Trichecus rosmarus. E. Walrus F. Morse نوع من السباع المائية وهو شبيه بالقممة الا انه اكبر منها حجماً وهو قبيح المنظر ولذا ذكر منه قباين طويلان في فلكه الاعلى

وقد سماه بعضهم فرس البحر وارى ان هذه التسمية توقع في الالتباس لان فرس البحر حيوان آخر مشهور بهذا الاسم عند العرب ويوجد غير ذلك حيوان آخر صدف يعرف عند الانكليز بما ترجمته فرس البحر ولذلك ارى ان احسن تسمية هي هذه التي وضعها المرحوم احمد فارس

﴿ القممة ﴾^(٢) (اظنها تعريب Phoke باليونانية) . ابر مزينة^(٣) . مجل البحر^(٤) . شبح البحر^(٥) . Phoca. E. Seal. F. Phoque جنس من السباع المائية وهي شبيهة بالسمك ظاهراً لكنها من الحيوانات البينة ومن ذوات الرئتين . وتعرف في سواحل الشام بالقممة وفي سواحل المغرب باسمونها بل مرين وهي تعريب بوي مرين بالاسبانية اي بقر البحر^(٦) (متأني البقية)

الدكتور امين الملووف

(١) وضع المرحوم احمد فارس (٢) بحيط المرط (٣) اندميري والتزويجي (٤) احمد فارس

(٥) ابن البيطار (٦) ابن البيطار باللغة الفرنسية